

المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلمي الصف في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية

تهام سالم العمارين

أ. د. نايل الشرعه*

تاريخ قبول البحث 2018/10/6

تاريخ استلام البحث 2018/8/11

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، من وجهة نظر الطالبات الملمات في ضوء معدلاتهن التراكمية، وقد بلغت عينة الدراسة (50) طالبة معلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في جمع المعلومات. أظهرت النتائج أن توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية جاء بدرجة مرتفعة، وجاءت المجالات مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية كما يأتي: (تنفيذ التدريس، أخلاقيات مهنة التعليم، التخطيط للتدريس، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية، تقييم تعلم الطلبة، التربية والتعليم في الأردن، التطوير الذاتي). كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة مجتمعة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: المعايير الوطنية لتنمية المعلمين، برنامج معلم الصف، كلية العلوم التربوية، الطالبات الملمات، الجامعة الأردنية.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

National Standards for the Professional Development of Teachers in the Classroom Teacher Program in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan

Toham Salem Amareen

Prof. Nayel Darweesh Sharah *

Abstract:

The aim of this study is to identify the degree of the national standards for the professional development of teachers availability, in the classroom teacher program, in the faculty of educational sciences at the University of Jordan, from the point of view of female students teachers, in light of their GPAs. The sample of the study comprised 50 female students. In order to achieve the objectives of this study, a questionnaire was used. The study adopted a descriptive approach to information collection. The results showed that the availability of the national standards in the program of classroom teacher at the university of Jordan was high, domains arranged as follow: (implementation of teaching, ethics of the education profession, teaching planning, academic and pedagogical knowledge, assessment of students' education, education in Jordan, self development). Further, the results of the study showed no significant differences according to the GPAs of students.

Keywords: National teacher development standards, Classroom teacher, Faculty of educational sciences, Female student teachers, university of Jordan.

المقدمة

تُعدّ عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة من الموضوعات المهمة التي يجب التركيز عليها، إذ يُعد المعلم من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق أهداف التعلم ويُعد حجر الزاوية في عملية التطوير التربوي. ولذلك يجب التركيز على جودة المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة لرفع مستوى أدائهم وزيادة فاعليتهم وتنميتهم مهنيًا.

تُولي الأنظمة التربوية في شتى البلدان إهتماماً خاصاً بمهنة التعليم وعمليات إعداد المعلمين وتدريبهم ورعايتهم مع اختلاف المستوى والفاعلية لرفع مستوى أداء العاملين بالقطاع التربوي وزيادة فاعليتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وذلك كإستراتيجية لإصلاح الأنظمة التعليمية وخاصة في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، التي يعتبر معظم رجال الفكر فيها أن المعلم الجيد إلى جانب المنهاج السليم هما مفتاح التفوق على العالم ولهذا دعت لجنة التعليم قبل الجامعي، إلى توفير أعداد كافية من المعلمين المؤهلين المتميزين لمواجهة التوسع في التعليم الذي صاحب التنامي المضطرد في أعداد السكان والعمل على تدريبهم وتنمية معارفهم ومهاراتهم وتزويدهم بكل جديد خاصة في مواد الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا وجذب كفاءات من المعلمين الجدد على مستوى عالٍ من الإعداد باعتبار المعلم المفتاح الحقيقي للتعليم والعامل الرئيس في تحريك اهتمام الطلبة (Kanaan, 2009).

وعندما تعمل مؤسسات إعداد المعلم على تطوير برامجها فلا بُد أن يتم التطوير في ضوء بعض المعايير التي تراها مناسبة، وقد تكون هذه المعايير محددة من قبل بعض الجهات المتخصصة في تقييم برامج إعداد المعلم وإعتمادها، وهذا يتطلب أن تكون مكونات برامج إعداد المعلم وبنيتها متوافقة مع هذه المعايير (Shahrani, 2012).

وقد عرفت شميري (Shumairi, 2009) إعداد المعلمين قبل الخدمة على أنه مجموعة من المعارف والمفاهيم والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المعلمين بقصد تحقيق الأهداف التربوية بطريقة شاملة ومتكاملة. ويقصد ببرنامج إعداد المعلم على أن الإعداد لغة جاء من الاستعداد للأمر أو التهيؤ له.

ويقصد بإعداد المعلم في مؤسسات وكليات إعداد المعلمين التهيؤ للتعليم والإستعداد له (Harahsha, 2010).

ويجب أن تستند برامج إعداد المعلمين في كليات التربية إلى مجموعة من المعايير التي تحافظ على جودة المنتج التعليمي المقدم وتسهم في تطوير أدائه مهنيًا. وهذه المعايير تُنير الدرب للطلّبة المعلمين وترتقي بمستواهم التّعليمي وتمكّنهم من التواصل الفاعل مع الآخرين، كما أن المعايير تعمل على تحسين مكانة مهنة التعليم ونوعيته لتحقيق معيار الجودة للمعلّم ومهنة التعليم، وبالتالي تحسين تحصيل الطلاب في المدارس. وطورت وزارة التربية والتعليم الأردنية مجموعة من المعايير لتنمية المعلمين مهنيًا، بهدف تحقيق معيار الجودة في إعداد المعلّم وتأهيله في ظل الثّورة العلميّة التكنولوجيّة والاتجاهات التربوية الحديثة، واهتمت وزارة التربية والتعليم في الأردن بدرجة وعي المعلمين لهذه التطورات. ويسعى قسم تدريب المعلمين على رفع كفاءتهم ومهارتهم المهنية لتحقيق الأهداف المرجوة من التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي. وكانت هناك مشاركة فاعلة لوزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وعدد من الخبراء الدوليين في مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا. وبالتالي تمت الموافقة على المعايير من قبل الوزارة وتم إقرارها من قبل مجلس التعليم العالي ومن ثم وضع إطار عمل لتطبيق الخطة الإجرائية لكل من الوزارة والجامعات الأردنية (Ministry of education, 2006).

وجاءت هذه الدراسة لتبين درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرا لأهمية إعداد المعلّم لمهنة التعليم، فقد أسندت عملية إعداد المعلمين لكليات التربية، ومن مهماتها إعداد معلّمي المستقبل بشكلٍ كافٍ في ضوء كل ما هو جديد في مجال العلوم التربوية، إذ ان نجاح تعليم طلبة المدارس مرهون بالإعداد الجيّد لمعلمين أكفّاء ومؤهلين، لديهم المعرفة الكافية حول مرتكزات التربية والتعليم وأهدافها ونتائجها وتشريعاتها، فضلاً عن فهمهم العميق لطبيعة المادة التي يدرّسونها، وبالتالي لديهم المقدرة الكبيرة على التخطيط والتنفيذ والتقييم، ولديهم الرغبة في تطوير أنفسهم، ويتحلّون بأخلاقيّات مهنة التّعليم.

وفي ضوء الضّعف الذي يُعاني منه الطّلبة المتخرجون فإن وزارة التربية والتعليم ارتأت أن تطور معايير لتنمية المعلمين مهنيًا. إذ يُفترض أن تستند برامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في برامجها المختلفة إلى هذه المعايير التي بدورها تُركز على جودة

المعلم وإعداده إعداداً جيداً. وجاءت هذه الدراسة لتستقصي درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تُعزى للمعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، وكذلك إلى تعرف الفروق في درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً في ضوء المعدلات التراكمية للطالبات المعلمات.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة العلمية من عدة أمور منها أهمية برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، إذ يجب الإهتمام بها وتبسيط الصّوء عليها لما لها من أهمية في بناء شخصية المعلم وجعلها شخصية واعية مثقفة تواكب مُستجدات العصر والتفجر المعرفي الكبير، وتجعله يُنوع في أساليب التدريس والتقويم الحديثة، حتى ينعكس ذلك على الطّلبة مما يمكنهم من تنشئة جيل المستقبل في ظل التغيرات والتطورات الكبيرة والسريعة التي يشهدها العصر. واتفاقها مع مبادئ التطوير في وزارة التربية والتعليم التي تركز على جودة المعلم من خلال برامج تدريبية لإعداد المعلم وتأهيله لرفع مستواه الأدائي. ومن جهة أخرى تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية كشف درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً في برنامج معلم الصف.

وتتبع أهمية الدّراسة العملية في كشف نقاط القوة ومواطن الضّعف لدى الطالبات المعلمات في برنامج معلم الصف المتدربات في المدارس المتعاونة، وبالتالي تقديم معلومات مهمة في تطوير برامج معلم الصف في كليات التربية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً، بما ينعكس على أدائهم في أثناء التّدريب الميداني. ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الطّلبة المعلمون في

كليات التربية، ومعلمو الصف في المدارس، وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية، وقسم تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة درجة استجابة برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا: هي وثيقة أقرتها واعتمدتها وزارة التربية والتعليم الأردنية سنة 2006 تحتوي مجموعة من المحاور الرئيسة: التربية والتعليم في الأردن، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، وتقييم التدريس، التطوير الذاتي وأخلاقيات مهنة التعليم. ويندرج تحتها معايير فرعية، ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تدريب المعلمين وتأهيلهم (Ministry of education, 2006).

"وتُعرف المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في هذه الدراسة على أنها: سبعة مجالات رئيسية ويندرج تحتها مجموعة من المعايير الفرعية، وطُورت من قبل الباحثين من خلال الاستقادة من المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الأردنية سنة (2006). والواجب توافرها في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، والتي من خلالها يمكن الحكم على جودة البرنامج".

برنامج إعداد معلم الصف: مجموعة من الأهداف والخطط ومحتوى المقررات الدراسية والأنشطة العلمية التي يتعين على الطالب المعلم القيام بدراستها والنجاح فيها خلال فترة إعداده في كليات التربية ويمنح درجة البكالوريوس (Kezendar, 2006).

"ويُعرف برنامج إعداد معلم الصف في هذه الدراسة على أنه: برنامج أكاديمي تطرحه كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، بهدف إكساب الطلبة المعلمين مجموعة من المهارات والمعارف التعليمية من خلال المساقات النظرية التي يدرسها الطالب ومن خلال التدريب الميداني الذي يخضع له الطلبة المعلمون لتنميتهم مهنيًا في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا".

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود المكانية: وتتمثل بكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 2017/2018.

- الحدود البشرية: وتتمثل بالطالبات المعلمات الخريجات المسجلين ضمن برنامج التدريب الميداني.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة ريبرو (Ribeiro, 2018) إلى دراسة مدى فاعلية دورة تدريبية مبتكرة تهدف إلى تشجيع التعلم الذاتي بين الطلبة المعلمين في البرازيل وتكونت عينة الدراسة من (109) طلاب وزعوا على أربعة فصول دراسية في جامعة حكومية برازيلية، وأظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي كان له الأثر الإيجابي في تعزيز التنظيم الذاتي لدى الطلاب، وهناك زيادة في توظيف استراتيجيات التعلم، ورفع الكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

وهدف دراسة تابور (Tabbur, 2017) إلى تقصي واقع ممارسات معلمات الصف لتدريس الرياضيات في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة قصدية مكونة من (15) معلمة يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى، وأظهرت النتائج أن أقل من نصف المعلمات يحققن كلاً من معيار التخطيط والتنفيذ والتقييم بدرجة متدنية والأخريات يمتلكن بدرجة متوسطة وأشارت نتائج تواصل المعلمات مع الطلبة بفاعلية إلى أنهن نادراً ما يتابعن أعمال الطلبة الصفية، كما أظهرت النتائج أن المعلمات نادراً ما يمتلكن معايير تعلم الطلبة وقلما يحتفظن بسجلات جانبية لتقييم التعلم.

وهدف دراسة ريان (Rayan, 2017) إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي قائم على المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في الأردن، في تحسين مهارات طرح الأسئلة الصفية لدى معلمي الفيزياء وانعكس ذلك على التفكير الإستنباطي لدى طابقتهم وتكونت عينة الدراسة من (15) معلمة و(150) طالبة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات المعلمات في بطاقة الملاحظة الصفية لمهارة طرح الأسئلة الصفية في القياسين القبلي والبعدي ككل ولكل مهارة من مهاراته تعزى إلى البرنامج التدريبي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات علامات الطالبات في اختبار التفكير الإستنباطي في القياسين القبلي والبعدي تعزى إلى البرنامج التدريبي.

وهدف دراسة سبيسي (Cebeci, 2016) إلى البحث عن آثار المساقات النظرية التي درسها المعلمين قبل الخدمة في الجامعات، والممارسات والتدريب الميداني الذي قام به المعلمون المتدربون في رياض الأطفال على ممارساتهم التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من 25 من الطلبة المعلمين في برنامج تدريس اللغة الإنجليزية في قسم المناهج والتدريس في جامعة تراكيا التركية، وأستخدم المنهج

الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المساقات النظرية والعملية لها آثار إيجابية حول الممارسات الصغيرة وتطبيقات رياض الأطفال ومن حيث التطوير المهني.

هدفت دراسة بون (Boon, 2016) إلى الكشف عن المنهج الحالي لتعليم الأخلاقيات في برامج إعداد المعلمين الأسترالية المعتمدة قبل الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (24) جامعة أسترالية و(26) من ممثلي الجامعات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج ندرة الموضوعات الأخلاقية المطلوبة في برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة، وكشف هذا عن اتجاه مثير للقلق.

وهدفت دراسة حمادنة (Hamadneh, 2014) إلى معرفة درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأستخدمت الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة وطبقت الإبتدائية على جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم التربية الإبتدائية في كلية التربية في جامعة اليرموك وعددهم 107 طالباً وطالبة استجاب منهم 79 طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك جاءت متوسطة وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الإبتدائية في جامعة اليرموك تعزى لمتغير المعدل.

وهدفت دراسة رماحي (Ramahi, 2013) إلى تقييم برنامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت في ضوء معايير ضمان الجودة البريطانية، وأستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتألفت عينة الدراسة من 50 طالباً وطالبة وأستخدمت الاستبانة موزعة على أربعة مجالات لجميع البيانات وجاءت نتائج الدراسة أن تقييم برامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت في ضوء معايير ضمان الجودة البريطانية جاء متوسطاً.

وهدفت دراسة زقوت (Zaqut, 2012) إلى التعرف إلى واقع الإعداد التربوي العملي للطلبة في كلية التربية بجامعة الأقصى، وإعداد تصور مقترح لتحسين البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج أن برنامج الإعداد التربوي العملي يفتقر إلى قائمة المعايير الواجب توافرها، وأن هناك قصوراً في برنامج الإعداد التربوي العملي في ضوء الإتجاهات المعاصرة.

وهدفت دراسة دشلء (Dishlad, 2010) إلى الإصلاح النوعي في إعداد المعلمين قبل الخدمة في الباكستان وتم التحدث عن مؤشرات الجودة في برامج إعداد المعلمين وترتيبها في ضوء تصورات المعلمين العاملين في الجامعات الحكومية. وتُعد هذه الدراسة مهمة كونها كونت البيانات الأولية حول جودة إعداد المعلمين في الباكستان. وركزت الدراسة على تحسين الجودة في برامج إعداد المعلمين لتقييم جودة البرامج الأكاديمية باستخدام اقتراح مؤشرات الجودة. وأُستخدم المنهج المسحي لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة بالطلبة المعلمين المتدربين في الجامعات الحكومية في الباكستان (جامعة كشمير وإسلام آباد) وكان عددهم 372 طالباً وطالبة. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤشر مهنية المعلمين أخذ أعلى مرتبة.

وهدفت دراسة سعدي وسعيد (Saadi and Saeed, 2010) إلى استطلاع آراء الطلبة المعلمين والمعلمين ومديري المدارس حول جودة برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في الهند في بينجب وأُستخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وبلغ عدد افراد العينة 585 اشتملت على 165 معلماً ومعلمة و399 من الطلبة المعلمين و21 مديرة مدرسة وأُستخدمت الاستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفاً في تأهيل الطلبة المعلمين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدِّراسات السابقة العربيَّة والأجنبيَّة تبَيَّن أن جميع الدِّراسات السَّابقة تتفق مع هذه الدراسة فيما يتعلق بمجال الإهتمام وهو إعداد الطُّلبة المُعلِّمين والمُعَلِّمين قبل الخدمة وفي أثنائها، وأن هناك اهتماماً واضحاً وملموساً بعملية التركيز على جودة المُعلِّمين وجودة تدريبهم وإعدادهم، لما في ذلك من أثر على أداء المُعلِّمين وتطويرهم وجعلهم يواكبون مُستجدات العصر التكنولوجية والمعرفية، ومواكبة العالم في مجال إعداد المُعلِّمين.

وتبيَّن أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة تابور (Tabbur, 2017) ودراسة ريان (Rayan, 2017)، في كونها تدرس المعايير الوطنية لتنمية المُعلِّمين مهنيّاً وواقع استخدامها من قبل المُعلِّمين. وتتفق هذه الدِّراسة مع دراسة كل من (Cebeci, 2016) و (Hamadneh, 2014) و (Dishlad, 2010) و (Saadi & said, 2010) و (Boon, 2016) و (Ramahi, 2013) و (Zaqt, 2012) في كونها تدرس برامج إعداد الطُّلبة المُعلِّمين.

أما موقع الدراسة الحاليَّة من الدِّراسات السَّابقة فيتلخص في دِراسها برنامج إعداد معلِّم الصِّف في كلية العلوم التَّربوية في الجامعة الأردنيَّة في ضوِّء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً،

واشتمالها على سبعة مجالات رئيسية وهي (التربية والتعليم في الأردن، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي، أخلاقيات مهنة التعليم)، ولا توجد دراسات تناولت المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا جميعها دون استثناء فمعظم الدراسات تناولت جانب المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية والتخطيط والتنفيذ والتقييم، تميزت بينما هذه الدراسة بأنها تناولت المجالات الرئيسية جميعها، لتبين درجة استجابة برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية إلى هذه المعايير التي من شأنها الإرتقاء بالطلبة المعلمين وتأهيلهم بشكل جيد، كونهم من معلمي المستقبل. ونحن بألمس الحاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تسهم في تطوير أداء الطلبة المعلمين. وتم الإستفادة من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري للدراسة وفي بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد العينة، وطريقة جمع البيانات، وتحديد الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الخاضعات لبرنامج التدريب الميداني في برنامج معلم الصف في الجامعة الأردنية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2017-2018 والبالغ عددهن (50) طالبة. حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية (2017).

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهم (50) طالبة متدربة والخاضعات لبرنامج التدريب الميداني، وقد كانت أعداد الطالبات حسب فئات مُتغير المعدّل التراكمي (مقبول، وجيد، وجيد جداً فأكثر) والجدول (1) يُبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدّل التراكمي.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي

النسبة	معلم	المعدل
20%	10	مقبول
30%	15	جيد
50%	25	جيد جداً فأكثر
100%	50	المجموع

أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق ببرامج إعداد الطلبة المعلمين، كدراسة (Hamadneh, 2014) (Boon, 2016) (Cebeci, 2016) (Ramahi, 2010) (Dishlad, 2010) (Saadi & Saeed, 2010). وتم بناء أداة الدراسة إذ تكونت بصورتها الأولية من (57) فقرة موزعة على سبعة مجالات، (نظام التربية والتعليم في الأردن، والمعرفة الأكاديمية والبيداغوجية، والتخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم تعلم الطلبة، والتطوير الذاتي، وأخلاقيات مهنة التعليم). وبعد عرض الأداة على المحكمين أصبحت بصورتها النهائية من (59) فقرة، توزعت على سبعة مجالات هي: نظام التربية والتعليم في الأردن (9 فقرات، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية (5 فقرات، التخطيط للتدريس (6 فقرات، تنفيذ التدريس (9 فقرات، تقييم تعلم الطلبة (8 فقرات، التطوير الذاتي (11 فقرة، أخلاقيات مهنة التعليم (11 فقرة. وقد استخدم تدريج ليكرت الخماسي (إلى مدى كبير جداً، إلى مدى كبير، إلى مدى متوسط، إلى مدى قليل، إلى مدى قليل جداً).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق محتوى الأداة من خلال عرضها على (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين الأكاديميين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، ومجموعة من المشرفين التربويين والخبراء في قسم تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن بلغ عددهم (5) أفراد، ومجموعة من مديري المدارس والمعلمات المتعاونات في المدارس الحكومية والخاصة وبلغ عددهم (4) أفراد. وتم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم، إذ تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد عن (80%) من المحكمين، فقد تم تعديل صياغة (4) فقرات، كما تم إضافة فقرتين، وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (59) فقرة. توزعت على المجالات السبعة هي: نظام التربية والتعليم في الأردن (9 فقرات، والمعرفة الأكاديمية والبيداغوجية (5 فقرات، التخطيط للتدريس (6 فقرات، تنفيذ التدريس (9 فقرات، وتقييم تعلم الطلبة (8 فقرات، والتطوير الذاتي (11 فقرة، وأخلاقيات مهنة التعليم (11 فقرة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من درجة ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (30) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف في

كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية الخاضعين للتدريب الميداني في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2017 \ 2016)، وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول (2) يبين نتائج الثبات حسب مجالات أداة الدراسة .

الجدول (2): قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي لكل مجال ولأداة ككل

المجال	معامل كرونباخ ألفا
نظام التربية والتعليم في الأردن	0.82
المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية	0.75
التخطيط للتدريس	0.83
تنفيذ التدريس	0.91
تقييم تعلم الطلبة	0.73
التطوير الذاتي	0.84
أخلاقيات مهنة التعليم	0.86

يبين الجدول (2) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجات ثبات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ خطوات الدراسة على النحو الآتي:

1. تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة المتعلق بالمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا وبرامج الإعداد للطلبة المعلمين وتم بناء أداة الدراسة.
2. تم أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة.
3. تم التحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة، ثم تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، وتم الإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد تم تقدير الدرجات على الفقرات (إلى مدى كبير جداً (5)، إلى مدى كبير (4)، إلى مدى متوسط (3)، إلى مدى قليل (2)، إلى مدى قليل جداً (1)). وتم استخدام المعيار الآتي في الحكم على درجة الفقرات بناء على المتوسطات الحسابية لها:

أ. أقل من أو يساوي (2.33) تكون درجة الفقرة منخفضة.

ب. من (2.34-3.67) تكون درجة الفقرة متوسطة.

ج. أكبر من أو يساوي (3.68) تكون درجة الفقرة مرتفعة.

4. استخراج النتائج ومناقشتها.

5. صياغة التوصيات، وكتابة التقرير النهائي للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل وهو: المعدل التراكمي وله ثلاثة مستويات (مقبول، وجيد، وجيد جداً فأكثر)
المتغير التابع وهو: درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

عرض النتائج:

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات أداة الدراسة. والجدول (3) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات أداة الدراسة.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	تنفيذ التدريس	4.29	0.48	1	مرتفعة
7	أخلاقيات مهنة التعليم	4.27	0.46	2	مرتفعة
3	التخطيط للتدريس	4.16	0.51	3	مرتفعة
2	المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية	4.15	0.51	4	مرتفعة
5	تقييم تعلم الطلبة	4.05	0.48	5	مرتفعة
1	نظام التربية والتعليم في الأردن	3.99	0.51	6	مرتفعة
6	التطوير الذاتي	3.97	0.51	7	مرتفعة
7-1	الدرجة الكلية	4.12	0.39	-	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة المعلمين جاء بدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسط الكلي (4.12) وانحراف معياري (0.39)، كما جاءت جميع مجالات أداة

المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم.....
تهام العمارين، أ. د. نايل الشرعه

الدراسة بدرجة مرتفعة، وقد احتل الرتبة الأولى المجال الرابع " تنفيذ التدريس " بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.48)، وفي الرتبة الثانية جاء المجال السابع " أخلاقيات مهنة التعليم " بمتوسط الحسابي (4.16) وانحراف معياري (0.46). وفي الرتبة الأخيرة جاء المجال السادس " التطوير الذاتي " بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.51).

وفيما يلي عرض تفصيلي لدرجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية:

المجال الأول: نظام التربية والتعليم في الأردن

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال نظام التربية والتعليم في الأردن والجدول (4) يبين هذه النتائج.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال نظام التربية والتعليم في الأردن مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في إظهار فهم للنتاجات التربوية العامة	4.24	0.69	1	مرتفعة
3	يساعد البرنامج في إظهار فهم لأهداف التربية والتعليم في الأردن	4.10	0.71	2	مرتفعة
1	يساعد البرنامج في إظهار معرفة بمرتكات التربية والتعليم في الأردن	4.09	0.71	3	مرتفعة
5	يساعد البرنامج في إظهار معرفة بالتشريعات التربوية المتعلقة بعمله	4.08	0.70	4	مرتفعة
6	يساعد البرنامج في إظهار معرفة بالأنساق المحيطة بالعملية التربوية	3.98	0.74	5	مرتفعة
2	يساعد البرنامج في توضيح انعكاسات مرتكات التربية التعليمية والتعليمية	3.96	0.67	7	مرتفعة
8	يساعد البرنامج في إظهار فهم للنتاجات التعليمية الخاصة بالمبحث	3.96	0.90	7	مرتفعة
7	يساعد البرنامج في إظهار فهم لمعايير المنهاج المدرسي الوطني	3.90	0.84	8	مرتفعة
9	يساعد البرنامج في إظهار فهم لاتجاهات التطوير التربوي في الأردن	3.66	0.92	9	متوسطة
9-1	الدرجة الكلية للمجال	3.99	0.51	-	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمجال نظام التربية والتعليم في الأردن جاءت مرتفعة بمتوسط الحسابي (3.99) وبانحراف معياري (0.51). وقد جاءت الفقرة (4) التي تنص على "يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في إظهار فهم للنتاجات التربوية العامة" بالرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (4.24) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (9) "يساعد البرنامج في إظهار فهم لاتجاهات التطوير التربوي في الأردن" بمتوسط الحسابي (3.66)، وانحراف معياري (0.92) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية والجدول (5) يبين هذه النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في إظهار فهمه للأفكار الأساسية في المبحث الذي يعلمه وترابطه بين المباحث الأخرى	4.26	0.66	1	مرتفعة
2	يساعد البرنامج في إظهار فهم لطرق التعلم الخاصة بالمبحث	4.20	0.61	3	مرتفعة
5	يساعد البرنامج في إظهار معرفة بمصادر المعرفة الأساسية الخاصة بالمبحث	4.20	0.78	3	مرتفعة
3	يساعد البرنامج في إظهار معرفة بالعلاقات بين المباحث التي يعلمها	4.06	0.79	4	مرتفعة
4	يساعد البرنامج في إظهار مقدرة على تمثيل محتوى المبحث الذي يعلمه في صيغ مختلفة	4.02	0.74	5	مرتفعة
5-1	الدرجة الكلية للمجال	4.15	0.51	-	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.51). وقد جاءت الفقرة (1) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.66). وبدرجة مرتفعة، وبالرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) والتي تنص على "يساعد البرنامج في إظهار مقدرة على تمثيل محتوى المبحث الذي يعلمه في صيغ مختلفة" بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (0.74). وبدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: التخطيط للتدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التخطيط للتدريس والجدول (6) يبين هذه النتائج.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في تنمية مهارة تصميم الخطط التدريسية المترابطة للمباحث التي يعلمها	4.28	0.78	1	مرتفعة
6	يساعد البرنامج في تصميم بيئات تعليمية تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك	4.18	0.69	2	مرتفعة

المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم تهام العمارين، أ. د. نايل الشرعه

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	والتعاون				
2	يساعد البرنامج في إظهار فهم لمبادئ تعلم الطلبة ونماذجهم واستخدامها في تصميم الخطط التدريسية	4.16	0.74	4	مرتفعة
3	يساعد البرنامج على إظهار معرفة بالمصادر التعليمية المتاحة في المدرسة وتوظيفها في تصميم الخطط التدريسية	4.16	0.77	4	مرتفعة
4	يساعد البرنامج على إظهار معرفة باستراتيجيات التدريس المناسبة واختيار الملائم منها وفق الحاجات المتنوعة للطلبة	4.12	0.72	5	مرتفعة
5	يساعد البرنامج في تصميم نشاطات تعليمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم	4.02	0.85	6	مرتفعة
6-1	الدرجة الكلية للمجال	4.15	0.50	-	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمجال التخطيط للتدريس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.50). وقد احتلت الفقرة (1) والتي تنص على "يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في تنمية مهارة تصميم الخطط التدريسية المترابطة للمباحث التي يعلمها" الرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط الحسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.78) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة الخامسة والتي تنص على "يساعد البرنامج في تصميم نشاطات تعليمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: تنفيذ التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التخطيط للتدريس والجدول (7) يبين هذه النتائج.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التخطيط للتدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
8	يساعد برنامج معلم الصف في التواصل بفاعلية مع الطلبة لتسهيل تعلمهم ونماذجهم	4.48	0.54	1	مرتفعة
1	يساعد البرنامج على التخطيط للتدريس وفق مستجدات المواقف التعليمية /التعليمية وحاجات الطلبة	4.44	0.68	2	مرتفعة
9	يساعد البرنامج على احترام ورعاية جميع الطلبة	4.40	0.73	3	مرتفعة
2	يساعد البرنامج في استخدام مصادر تعليمية عدة في ضوء تنوع الطلبة وحاجاتهم التعليمية	4.36	0.60	4	مرتفعة
4	يساعد البرنامج في استخدام استراتيجيات وإساليب ملائمة لإدارة الصف	4.32	0.59	5	مرتفعة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	يساعد البرنامج على تنظيم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة	4.24	0.63	6	مرتفعة
6	يساعد البرنامج في استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة	4.18	0.69	7	مرتفعة
5	يساعد البرنامج في التعامل بإيجابية واضحة مع المشكلات السلوكية للطلبة	4.10	0.76	9	مرتفعة
7	يساعد البرنامج على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة	4.10	0.79	9	مرتفعة
9-1	الدرجة الكلية للمجال	4.29	0.48	-	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن الدرجة الكلية للمجال الرابع " التخطيط للتدريس " مرتفعة بمتوسط حسابي (4.29)، وانحراف معياري (0.48). وقد جاءت الفقرة (8) والتي تنص على " يساعد برنامج معلم الصف في التواصل بفاعلية مع الطلبة لتسهيل تعلمهم ونمائهم " بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.54)، وجاءت الفقرة (7) والتي تنص على " يساعد البرنامج على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة " بالرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.79)، وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على " يساعد البرنامج في التعامل بإيجابية واضحة مع المشكلات السلوكية للطلبة " بالرتبة الأخيرة أيضاً وبدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.76).

المجال الخامس: تقييم تعلم الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال تقييم تعلم الطلبة والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال تقييم تعلم الطلبة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
8	يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في التواصل مع إدارة المدرسة ومديرية التربية حول تعلم الطلبة	4.14	0.76	1	مرتفعة
3	يساعد البرنامج في توثيق سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة	4.12	0.75	2	مرتفعة
1	يساعد البرنامج في إظهار فهم للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة	4.10	0.68	4	مرتفعة
2	يساعد البرنامج في تصميم أدوات ملائمة ومتنوعة لتقييم تعلم الطلبة وفق النتائج التعليمية	4.10	0.71	4	مرتفعة
7	يساعد البرنامج في تصميم نشاطات تعليمية في ضوء نتائج تقييم تعلمهم	4.08	0.67	5	مرتفعة
4	يساعد البرنامج في التواصل مع أولياء أمور الطلبة حول تعلم طلبته	3.94	0.87	8	مرتفعة
6	يساعد البرنامج في تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن تعلمهم	3.94	0.71	8	مرتفعة
5	يساعد البرنامج في مشاركة الطلبة بتقييم تعلمهم	3.94	0.89	8	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	4.05	0.48	-	مرتفعة

يبين الجدول (8) أن الدرجة الكلية لمجال تقييم تعلم الطلبة جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.48). وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، وقد احتلت الفقره (8) والتي تنص على "يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في التواصل مع إدارة المدرسة ومديرية التربية حول تعلم الطلبة" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.76)، وجاءت الفقرات (5) و (6) و (4) والتي تنص "يساعد البرنامج في مشاركة الطلبة تقييم تعلمهم"، "يساعد البرنامج في تقديم التغذية الراجعة للطلبة عن تعلمهم"، "يساعد البرنامج في التواصل مع أولياء أمور الطلبة حول تعلم طلبته" على التوالي بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.89).

المجال السادس: التطوير الذاتي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التطوير الذاتي والجدول (9) يبين هذه النتائج.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التطوير الذاتي مرتبة تنازليا

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في استخدام ادوات ووسائل ملائمة لتقييم التدريس	4.34	0.69	1	مرتفعة
11	يساعد البرنامج في إظهار اهتمام في رفع المستوى الأكاديمي	4.18	0.63	2	مرتفعة
3	يساعد البرنامج في استخدام مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات في تطوير المعرفة	4.12	0.77	3	مرتفعة
4	يساعد البرنامج في استخدام مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	4.10	0.76	5	مرتفعة
2	يساعد البرنامج في تحليل التدريس والتأمل في ضوء نتائج تقييم تعلم الطلبة	4.10	0.68	5	مرتفعة
9	يساعد البرنامج في التعاون مع الزملاء في المدرسة	4.00	0.86	6	مرتفعة
10	يساعد البرنامج في التواصل مع الزملاء من المعلمين من خارج المدرسة	3.96	0.90	7	مرتفعة
8	يساعد البرنامج في المشاركة في النشاطات التطويرية على مستوى المدرسة	3.72	0.86	9	مرتفعة
5	يساعد البرنامج في استخدام استراتيجيات بحثية	3.72	0.99	9	مرتفعة
6	يساعد البرنامج في المشاركة في المؤتمرات والملتقيات والدورات التدريبية	3.70	1.07	10	مرتفعة
7	يساعد البرنامج على الاطلاع على الدوريات والمجلات العلمية والتربوية	3.68	1.06	11	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	3.97	0.51	-	مرتفعة

يبين الجدول (9) أن الدرجة الكلية لمجال التطوير الذاتي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.51). وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، واحتلت الفقرة (1) والتي تنص على "يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في استخدام ادوات ووسائل ملائمة لتقييم التدريس" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (0.69)، بينما جاءت الفقرة (7) والتي تنص على "يساعد البرنامج على الاطلاع على الدوريات والمجلات العلمية والتربوية" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف المعاياري (1.06).

المجال السابع: أخلاقيات مهنة التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال أخلاقيات مهنة التعليم والجدول (10) يبين هذه النتائج.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال أخلاقيات مهنة التعليم مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في إظهار الالتزام بالواجبات والمسؤوليات	4.38	0.67	1	مرتفعة
11	يساعد البرنامج في التصرف في المواقف المختلفة بحكمة وحلم	4.32	0.62	3	مرتفعة
4	يساعد البرنامج في التزام القيم الحميدة في التعامل مع الزملاء والادارة واولياء الامور والاطراف الاخرى	4.32	0.82	3	مرتفعة
2	يساعد البرنامج في تقبل الطلبة ومعاملتهم باحترام	4.30	0.65	4	مرتفعة
9	يساعد البرنامج في المحافظة على مظهره العام	4.28	0.71	6	مرتفعة
3	يساعد البرنامج في التواصل مع الطلبة بمودة وتعاطف	4.28	0.74	6	مرتفعة
10	يساعد البرنامج في التعاون مع زملائه واطهار اهتمام بتميزهم مهنيا	4.26	0.69	8	مرتفعة
8	يساعد البرنامج في اظهار التزام برسالة المؤسسة التي يعمل فيها	4.26	0.63	8	مرتفعة
7	يساعد البرنامج في توجيه الطلبة الى استخدام مصادر المعلومات الامنة	4.24	0.63	9	مرتفعة
5	يساعد البرنامج في التعاون مع اولياء الامور من اجل تطوير تعلم ابنائهم	4.18	0.72	10	مرتفعة
6	يساعد البرنامج في استخدام مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة	4.14	0.73	11	مرتفعة
-1 11	الدرجة الكلية للمجال	4.27	0.46	-	مرتفعة

يبين الجدول (10) أن الدرجة الكلية للمجال السابع "أخلاقيات مهنة التعليم" جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (0.46). وقد جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "يساعد برنامج معلم الصف الطالب المعلم في إظهار الالتزام بالواجبات والمسؤوليات" بالرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (4.38)، وانحراف معياري (0.67). وبدرجة مرتفعة، أما الفقرة (6) والتي تنص على "يساعد البرنامج في استخدام مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.73) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تعزى للمعدل التراكمي؟ تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على اعتبار ان مجالات المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا (نظام التربية والتعليم في الأردن، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي، أخلاقيات مهنة التعليم). متغير تابع والمعدل التراكمي (مقبول، وجيد، وجيد جداً فأكثر) متغير مستقل، كما استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في الدرجة الكلية، والجدول (11) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية لتوافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا حسب مستويات متغير المعدل التراكمي.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات وللدرجة الكلية لتوافر المعايير

الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا حسب مستويات متغير المعدل التراكمي.

المجال	المعدل	مقبول	جيد	جيد جداً فأكثر
نظام التربية والتعليم في الأردن	المتوسط الحسابي	4.067	4.104	3.99
	الانحراف المعياري	0.53	0.41	0.56
المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية	المتوسط الحسابي	3.860	4.307	4.168
	الانحراف المعياري	0.63	0.31	0.54
التخطيط للتدريس	المتوسط الحسابي	4.150	4.411	4.000
	الانحراف المعياري	0.59	0.37	0.51
تنفيذ التدريس	المتوسط الحسابي	4.244	4.452	4.213
	الانحراف المعياري	0.40	0.47	0.51
تقييم تعلم الطلبة	المتوسط الحسابي	4.050	4.217	3.940
	الانحراف المعياري	0.40	0.49	0.50
التطوير الذاتي	المتوسط الحسابي	3.818	4.206	3.880
	الانحراف المعياري	0.52	0.49	0.48
أخلاقيات مهنة التعليم	المتوسط الحسابي	4.227	4.418	4.196
	الانحراف المعياري	0.48	0.41	0.48
المقياس ككل	المتوسط الحسابي	4.066	4.298	4.039
	الانحراف المعياري	0.41	0.35	0.40

يبين الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للمجالات وللدرجة الكلية لتوافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا حسب مستويات متغير المعدل التراكمي. وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للمجالات تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول (12) يبين هذه النتائج.

جدول (12) نتائج تحليل التباين المتعدد لمتوسط مجموع أداء أفراد العينة حسب متغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي قيمة اختبار ويلكس لمبدأ (0.68) قيمة (ف=1.2) مستوى الدلالة (0.287)	نظام التربية والتعليم في الأردن	0.42	2	0.21	0.79	0.45
	المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية	1.22	2	0.60	2.42	0.10
	التخطيط للتدريس	1.585	2	0.79	3.29	0.12
	تنفيذ التدريس	0.56	2	0.28	1.20	0.30
	تقييم تعلم الطلبة	0.72	2	0.35	1.54	0.22
	التطوير الذاتي	1.27	2	0.63	2.61	0.09
	أخلاقيات مهنة التعليم	0.48	2	0.24	1.13	0.33
الخطأ	نظام التربية والتعليم في الأردن	12.48	47	0.26		
	المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية	11.81	47	0.25		
	التخطيط للتدريس	11.29	47	0.24		
	تنفيذ التدريس	10.89	47	0.23		
	تقييم تعلم الطلبة	10.90	47	0.23		
	التطوير الذاتي	11.41	47	0.24		
	أخلاقيات مهنة التعليم	10.01	47	0.21		

يبين الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة مجتمعة (نظام التربية والتعليم في الأردن، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي، أخلاقيات مهنة التعليم) تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مقبول، وجيد، وجيد جداً فأكثر) إذ بلغت قيمة اختبار ويلكس (0.68) وتقابل قيمة (ف = 1.20) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وللتعرف إلى دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية لتوافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (13) يبين هذه النتائج.

الجدول (13): تحليل التباين الاحادي لأثر المعدل التراكمي على الدرجة الكلية لدرجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاحصائي (ف)	الدالة الاحصائية
المجموعة	0.67	2	0.336	2.28	0.113
الخطأ	6.90	47	0.147		
المجموع	857.12	50			
المجموع المصحح	7.57	49			

يبين الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتوافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا تعزى للمعدل التراكمي إذ بلغت قيمة (ف) (2.28) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: ما درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلّم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

تبين من النتائج أن درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في برنامج معلّم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطالبات المعلمات جاء بدرجة مرتفعة، كما جاءت جميع مجالات أداة الدراسة بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على أن برنامج معلّم الصف يستند للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين في إعداد الطلبة المعلمين، وهذا مؤشر جيد يدل على جودة الإعداد لمعلّم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مما يعني أن الطالبات المعلمات اكتسبن مهارات تنفيذ التدريس، وتحلّين بأخلاقيات المهنة، ويخطّطن بشكل جيد، ولديهن المعرفة الأكاديمية، ويقيّن الطلبة، ويسعين لتطوير أنفسهن، وهذا يُعزى للبرنامج الذي تطرحه كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وقوة هذا البرنامج، ويُعزى كذلك إلى تغطية المساقات العملية والنظرية لجميع الجوانب المتعلقة بإعداد معلّم الصف في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، ويُعزى أيضا إلى أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين الأكاديميين في برنامج التربية العملية وتقديمهم للمعلومة بشكل جيد ومتابعتهن بدقة في أثناء التدريب الميداني، مما يُمكن طلبة معلّم الصف من اكتساب مهارات التدريس والتخطيط والتقويم بشكل يؤهلهم من التّعليم في المدارس، إذ تبين معرفة الطالبات المعلمات باستراتيجيات التدريس المتنوعة، ويستخدمن المصادر التعليمية والتكنولوجية، ويصممن الخطط التدريسية، ويُظهرن فهم للأفكار الأساسية في المباحث

وترابطها مع بعضها بعضاً، ولديهن المعرفة بأساليب التقييم المتنوعة، ويتأملن تدريسهن بهدف التطوير الذاتي، ويتحلين بأخلاقيات مهنة التعليم وهذا يدل على التزام طالبات معلّم الصفّ بواجباتهن ويؤدّينها بإخلاص وأمانة، ويتواصلن مع الطلبة بمودة وتعاطف، ويحترمن جميع الطلّبة ويعاملنهم بعدل ومساواة وغيرها من الأخلاقيات التي يلتزم بها طلبة معلّم الصف في الجامعة الأردنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (Cebeci, 2016), (Ribeiro, 2018) إذ تبين الأثر الإيجابي لبرامج إعداد الطلبة المعلمين.

وتتعارض النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (Boon, 2016)، (Zaqt, 2012) (Saadi & Saeed, 2010) إذ تبين قصور برامج إعداد الطلبة المعلمين في إعدادهم وضعف الخريجين. وتتعارض كذلك مع دراسة كل من: (Tabbur, 2017), (Ramahi, 2013), (Hamadne, 2014) إذ تبين الدرجة المتوسطة في تقييم برامج إعداد الطلبة المعلمين.

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً في برنامج معلّم الصفّ في كليّة العلوم التربوية في الجامعة الأردنية تُعزى للمعدل التراكمي؟

يتضح من النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة مجتمعة (نظام التربية والتعليم في الأردن، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي، أخلاقيات مهنة التعليم) تُعزى لمُتغير المعدل التراكمي (مقبول، وجيّد، وجيّد جداً فأكثر)، وهذا يدل على أن طلبة معلّم الصفّ في كليّة العلوم التربوية وبعد انهائهم لغالبية المسابقات النظريّة وخضوعهم لبرنامج التربية العملية وبمعدلاتهم المختلفة، لديهم الأساسيات المطلوبة للتدريس في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيّاً، وأن برنامج معلّم الصفّ قد أعد جميع الطلّبة وبمستوياتهم المختلفة بشكلٍ جيّد، من حيث تقديم المعرفة الأساسيّة لطلّبتهم، ليُمكنهم من مزاوله مهنة التعليم في المدارس بعد التخرّج، ومن جانب آخر تُعزى هذه النتيجة لقوة خطط المسابقات العملية والنظريّة ومحتواها وقوة برنامج التّدريب الميداني في المدارس، الذي يُتيح للطلّبة التطبيق العملي لما تمّ تعلّمه خلال سنوات الدراسة الأكاديمية في الجامعة التي تركز على الأساسيات التي يجب أن يكتسبها جميع طلبة معلّم الصفّ التي تمكنهم من مزاوله مهنة التدريس في المدارس لاحقاً. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

حمادنة (Hamadneh, 2014) إذ تبين النتيجة المتوسطة لآراء الطلبة المعلمين في تقييمهم لبرنامج التربية الإبتدائية.

التوصيات

من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تبين المستوى الجيد في إعداد الطلبة المعلمين في برنامج معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وخلو البرنامج من القصور أو الضعف في أي جانب من الجوانب، من وجهة نظر الطالبات المعلمات، وبالتالي توصي الدراسة بإجراء دراسات مكثفة على برامج إعداد معلم الصف في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف في هذه البرامج للعمل على تطويرها في الجامعات كافة في ضوء المعايير.

References:

- Boon, H, (2016). Ethics education in Austrailian preservice teacher programs: A hidden imperative, **Austrailian Journal of Teacher Education**, vol (1), p 1-20.
- Cebeci, N (2016).Prospective teachers' beliefs about micro teaching ,**ELT Research Journal**, 5 (1), 60-71 .
- Dishlad, M (2010). Quality indicators in Teacher Education Programs. **Pakistan Journal of social sciences** , 3 (2), 401-411.
- Hamadneh, H (2014). The degree to which the quality assurance standards availability in the program of classroom teacher of primary education at Yarmouk University from the perspective of the students. **A working paper presented to the third conference Integration of Education Outputs with the Labor Market in the Public and Private Sector**, held at Al-Balqa Applied University, 28- 4-1-5-2014.
- Harahsha, M (2010). Preparing the teacher in light of contemporary global challenges. **A working paper presented to the Future Conference of Teacher Preparation at the Faculty of Engineering**, Helwan University, Egypt, 28-29-2010.
- Hessei, J (2012). **The reality of teacher preparation in the faculties of education in the universities of the Gaza Strip in light of the quality standards**. Master Thesis, Gaza: Al-Azhar University.
- Issa, S (2005). **The effect of the teacher training program at the faculty of educational sciences at Zarqa private university in the pedagogic thinking of students**. PhD Dissertation, University of Jordan.Amman, Jordan

- Kanaan, A (2009). Evaluation of teacher education programs and their outputs according to the quality standards from the perspective of the fourth year students in the classroom teacher and faculty members. **Damascus University Journal**, 25 (3 + 4), p. 16-93.
- Khazandar, N (2006). Evaluation of the classroom teacher program in the faculty of education at Al-Aqsa university in light of the trends in the technology of education, **Journal of Education**, No. 26 (7), 117-132.
- Ministry of Education in Jordan (2006). **National teaching professional standards document**. Amman, Jordan.
- Ramahi, R (2013). Evaluation of teacher training programs at Birzeit University based on the standards of the British Quality Assurance Agency. **A working paper presented to the Third Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education**, held at the University of Al-Zaytoonah, Jordan, between 2-4 / 4-2014.
- Rayan, K (2017). **The effect of a training program based on national standards for professional development of teacher in Jordan in improving the skill of asking the class questions of physics teachers and their reflection on the deductive thinking of their students**, Ph.D. Dissertation, Islamic University .
- Ribeiro, D. (2018), Promoting self – regulated learning of Brazilian preservice student teachers: Results of an Intervention program, **Frontiers in Education** vol (3), The Ebesco Database.
- Saadi, A and Saeed, M (2010). Perceptions of educators and principles about quality assurance of elementary teacher education. **Journal of Educational Research**, 13 (1), 92-104.
- Shahrani, A (2012). Elements of the success of teacher preparation programs. **Electronic Knowledge Magazine**. Retrieved on 15-3-2017 From: Retrieved from www.almarefeh.net.
- Shumairi, A (2009). **Evaluation of the professional preparation program for the teacher at the college of the Quran in the Republic of Yemen**. Unpublished Master Thesis, Sana'a University. Sana, Yamen.
- Tabbur, I (2017). **The classroom teacher practices to teach mathematics in the light of national standards for professional teacher development**. PhD thesis, University of Jordan. Amman, Jordan
- Zaqt, A (2010). A proposal for developing the practical educational preparation program for the student / psychological counselor at the faculty of education - Al-Aqsa university in light of contemporary trends. **Najah University Journal of Research**, Vol. 24, No. (1), pp. 31-79.